(قالوا جفاكَ فلا عهدٌ ولا خَبرٌ ... ماذا تراه دهاه قلتُ أَيلولُ) .

(شهرٌ كأنّ حِبالَ الهَجر منهُ فلا ... عَقْدٌ من الوصل إلاّ َ وهْو مَحلولُ) .

فأجابه الحسن .

(ما عاقَني عنكَ أَيلولٌ بلذّ َته ... وطِيبهِ ولنعمَ الشهرُ أيلولُ) .

(لكن توقّعَ وَشْك البينِ عن بَلدٍ ... تحتلّ ُه ووِكاء العينِ مَحلولُ) .

هجوه ابن أبي دواد والهيثم الغنوي .

وقرأت فيه كان بين الحسن بن وهب وبين الهيثم الغنوي وأحمد بن أبي دواد تباعد فقال يهجوهما .

(سألت أبي وكان أبي خبيراً ... بسُكّان الجزيرة والسّواد) .

(فقلت له أهيثمُ من غَنِيّ ٍ ... فقال كأحمدَ بن أبي دُواد) .

(فإن يك هيثمٌ من جَذْم قَيس ... فأحمدُ غير شَكّ من إياد) .

أخبرني عمي قال حدثني عمر بن نصر الكاتب قال .

كتب الحسن بن وهب إلى محمد بن معروف الواسطي يسأله أن يصير إليه فكتب إليه محمد .

(وقيتُكَ كلّ َ مكروهٍ بنفسي ... وبالأدنينَ من أهلي وجِنسي) .

(أتأذن في التأخّ ُرِ عنك يومي ... على أن ليس غيرُكَ لي بأُنسِ) .

فأجابه الحسن بن وهب فقال .

(أقِم لا زلت تُصبحُ في سرورٍ ... وفي نِعَمٍ مواصلة وتُمسي) .

(فما لي راحةٌ في حبس مَن لا ... أراهُ يكونُ مَحبوساً بحَبسي)